مركز يجعل الأطفال شركاء في حل مشاكلهم

التنمية عبر الاستماع !

يتعرض الكثير من الأطفال للممارسات الخاطئة وللعنف في أماكن متعددة ومن أشخاص مختلفين قد يكونون أحيانا أقارب.
هذا العنف يحد من إمكانية تنمية الطفل بمهارات أو بخبرات ويصبح عاجزا عن مواجهة حياته وبناء مستقبله وإن حاول أحد فيما بعد فلن يرى الأثر الايجابي وسيحتاج إلى مدة أطول.

استطلاع / تنمية بشرية

حتى لا يستمر الأطفال بالتقدم في العمر وهم يتعرضون للعنف النفسي أو الجسدي يعمل مركز الأسرة التابع لمؤسسة شوذب للتنمية على تنفيذ برامجه وتقييم آثارها وسط المجتمع المستهدف الذي تم اختياره وتحديده بناء على الاحتياج حيث أقيم في منطقة مكتظة بالأهالي وسط العاصمة صنعاء وفي منطقة تم تقييمها على اعتبار أنها بحاجة فعلية للتدخل، فمعظم الأطفال لديهم شكاوى وينتظرون الحل ومعظم الأسر تحتاج إلى معرفة ومساندة للتخلص من طريقتها العنيفة التي تتعامل بها مع أطفالها.

مراحل

وفقا للمياء الإرياني رئيسة مؤسسة "شوذب" للتنمية فإن تنمية الأطفال المعرضين للعنف ومن عاشوا تجارب مؤلمة تمر بالعديد من المراحل ولا تقتصر على الطفل نفسه بل بالمحيط الذي يتواجد فيه وبالأسرة التي تعيش معه، ولهذا يعمل المركز على هذه المحاور وينفذ برامجه بالتعاون مع منظمة رعاية الأطفال الدولية الشريك للمشروع.
حين يتعرض الطفل للعنف فإنه يفقد تدريجيا التعبير عن سخطه أو اعتراضه وقد يوصله ذلك إلى التعايش مع العنف ومواجهة الأمر بدأ من نقطة بسيطة كما تفيد برامج المركز، وهي جعل الطفل يتحدث ويكشف عن المعاناة التي يتعرض لها في ظل وجود استماع جيد يوحي إليه بأهمية ما يقول، ويتولى ذلك أخصائيون نفسيون واجتماعيون يضعون برنامج مواجهة الحالة وعلاجها وتحديد المكان الذي يحدث فيه العنف، أكان المنزل أم المدرسة أم الشارع ويتم الجلوس مع الطفل والسماع منه لما يعانيه وحتى توقعه للحل فذلك يجعله شريكا في الخطة ويخلق إحساساً لديه بأنه جزء من هذه الجهود التي يتم القيام بها.
وفيما يتعلق بأسرة الطفل تفيد الإرياني : إذا كان أفرادها ممن يعيشون ظروفاً صعبة يتم تأهيلهم لمواجهة الظروف وتحصل الأمهات على تدريب فني في مجال معين كالخياطة التي تصبح مصدرا لتحسين الدخل وبالتالي الحياة ويستفيد الطفل من أن طريقة التعامل معه تتغير نحو الأفضل، فكلما تحسن وضع الأسرة كلما وجدوا وقتا للتفاهم ووضع الحلول الملائمة لما يحدث.

أنشطة تفاعلية

تؤكد المدير التنفيذي لشوذب مريم الشوافي أن أفكار المركز في مواجهة المشاكل جاءت بناء على خبرات سابقة من سنوات عمل وحدة حماية الطفل التي أنشئت في 2008 لغرض تحسين الصحة النفسية والاجتماعية للأطفال المعرضين للعنف والتوصل إلى خدمتهم قبل أن يصبح وضعهم أكثر تعقيداً ولحماية تحصيلهم التعليمي من خلال إشراكهم بالأنشطة التفاعلية التي تعبر عنهم كالرسم والرياضة والتكنولوجيا والفنون الأخرى التشاركية.
فكرة رعاية الطفل ذلك وحمايته تنبع وفقا للشوافي بشكل أساسي من حماية الأسرة كونها اللبنة الأساسية في بناء نسيج المجتمع القوي، ويعتبر المركز الذي يتسع لأكثر من مائتي طفل ويتضمن عدة أقسام ترفيهية وتعليمية للأطفال وقسماً للخياطة والتطريز لأمهاتهم محصلة لسنوات من العمل الدؤوب في جانب تنمية الطفولة ليمثل إضافة نوعية في خدمة المجتمع تلفت مريم الشوافي إلى أن الهدف الرئيسي من المشروع هو حماية الطفل من الإساءة والاستغلال والإهمال.
بحسب المديرة التنفيذية لشوذب فإن هناك أهمية لمثل هذه الجهود التي تعد السبيل الوحيد لتوعية المجتمع بضرورة حماية الأطفال وتنمية قدرات مجتمعهم المحلي من خلال تزويدهم بمهارات حياتية مصاحبة بالتوعية بحقوق الطفل، والتركيز كذلك على أمهات الأطفال من خلال تقديم أنشطة في تعلم مهارات الخياطة والتطريز..

مسؤولية

التنمية ليست مسئولية جهة بعينها ولكنها مسئولية مشتركة بين كافة الجهات المعنية في الحكومة ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الدولية.
ويشدد خبراء مختصون في هذا الجانب أن الجميع يتحمل مسئولية حماية الأطفال من كافة أشكال العنف الموجه ضدهم سواء في الأسرة أو الشارع أو المدرسة، كما أن هناك أهمية لتكاتف كافة الجهود من أجل حماية الأطفال وتوفير الرعاية اللازمة لهم، ودور المجتمع المدني كشريك فاعل في رعاية الأطفال وحمايتهم.
وتقول نتائج أولية أن وضع المدارس والأطفال الذين تم استهدافهم في تحسن ملحوظ وأن حالات التنمية تزدهر كلما خف العنف وتمت معالجته بطرق حديثة مبنية على أسس علمية وعلى الاصغاء إلى الضحية وجعله محل الاهتمام والتركيز، فالتنمية البشرية بكل فنونها وتقنياتها تعجز عن الوصول إلى إنسان محطم من الداخل ومعاناته النفسية أكبر من طموحاته وبالتالي فقبل أي تنمية أو تطوير يفترض أن تتهيأ الظروف والبيئة والإنسان الذي يواجه مشاكله بعون مجتمعه ومحيطه.

الجودة والاعتماد المدرسي (الحلقة الأولى)

تشير الجودة في مجال التعليم إلى الجهود المبذولة لرفع مستوى المنتج التعليمي بما يتناسب مع متطلبات المجتمع، وهي عملية لتطبيق عدد من المعايير والمواصفات المحددة على جميع عناصر العملية التعليمية، بحيث تكون وثيقة الصلة بالحياة، وقادرة على الوفاء باحتياجاته الحالية والمستقبلية، بحيث تتطابق المخرجات مع المواصفات التي وضعت لها، وتلبي حاجات كل من الإدارة التعليمية والمدرسة بعناصرها المختلفة والمجتمع . وقد تم الاتفاق في مؤتمر اليونسكو للتعليم والذي أقيم بباريس في أكتوبر1998م على أن الجودة مفهوم متعدد الأبعاد، ويشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل : المناهج الدراسية، والبرامج التعليمية ،البحوث العلمية، والطلاب، والمباني والمرافق والأدوات، وخدمات المجتمع المحلى، والتعليم الذاتي الداخلي،وتحديد معايير مقارنة للجودة معترف بها دوليا . ولهذا فإن نظام الجودة والاعتماد المدرسي يعد أحد الأساليب الحديثة لتحسين نوعية التعليم في المدرسة والارتقاء بمستوى الأداء في عصر يتسم بالمنافسة وسرعة تدفق المعلومات وتطور المعرفة، وهو ضرورة ملحة تمليها متغيرات الحياة المعاصرة، ودليل عملي لتقويم تميز المؤسسات التعليمية بين أقرانها على المستوى المحلي والإقليمي والدولي .ونظام الجودة والاعتماد المدرسي يهتم بتحديد الهيكل التنظيمي وتوزيع المسئوليات والصلاحيات على الأفراد، وإيضاح العلاقات والأعمال والإجراءات الكفيلة بتقويم الأداء ومتابعة سيره، وفحص ومراقبة جودة كل مدخلات ومخرجات المؤسسة التعليمية وفقاً للمعايير المعتمدة.

د. جلال أحمد الدميني
ALDOMYNI@YAHOO.COM

70% منها عاجزة عن تطوير أدائها

9% فقط من المنشأة الخاصة تقدم دورات رسمية لموظفيها!

كشفت دراسة حديثة عن مشاكل القطاع الخاص خلال العامين الماضيين بتعثر اداء مايقرب من 70٪ من المنشأة وقطاعات الأعمال التي عجزت عن تطوير منتجاتها الحالية او فتح خطوط إنتاج جديده..
وتحدثت الدراسة عن معاناة قطاع الأعمال نتيجة الاوضاع التي مرت بها بلادنا خلال الفترة الماضية ، حيث اغلقت 60٪ من المؤسسات أبوابها (جزئياً أو كلياً) ، وقلصت 37% من المؤسسات من العمالة لديها بالاضافة إلى معاناة مزمنة تتمثل في ضعف تطبيق أنظمة الجودة العالمية، حيث أظهرت النتائج التي عرضتها الدراسة بأن 3٪ فقط من المنشآت تطبق أنظمة الجودة مثل « ISO» ولم تتجاوز المنشأة التي استطاعت تطوير خطوط إنتاج جديدة 22٪ ، و33٪ فقط من المنشآت تمكنت من تطوير منتجاتها الحالية ،وهناك فقط 9 ٪ من مؤسسات الأعمال قدمت دورات تدريبية رسمية لموظفيها.
ودعت الدراسة إلى تحسين أداء القطاع الخاص من خلال تقديم منح خطط تطوير المنشآت ،ورفع مهارات خريجي الجامعات والمعاهد من خلال دورات تدريبية نوعية متقدمة وفقاً لاحتياج قطاع الأعمال في اليمن.

"شباب" المشروع الثاني لانجاز:

لابد من المبادرة للارتقاء بالمجتمع

تعز / عبدالحميد الكمالي

اختتمت وحدة التطوع بمنظمة أجيال بلا قات للتوعية والتنمية بتعز برنامجها التدريبي "من شاب إلى شاب" ضمن مشروع إنجاز 2 والذي أستمر لمدة عشرة أيام والخاص ببناء القدرات والمهارات الشبابية والذي احتوى على العديد من البرامج التدريبية والعملية والإدارية
وأكدت أحلام الأمير إحدى المتطوعات أنها سعيدة جداً باختتام البرنامج التدريبي ومرحلة جديدة من برنامج انجاز2 والتي تلقت فيه العديد من الأنشطة الطوعية والتدريبية خلال ثلاثة أشهر والتعرف أكثر على العمل الطوعي والذي لابد لكل منا المبادرة إليه من أجل الرقي بالمجتمع والعمل على إنهاض الوطن فلا ننتظر من أحد أن يأتي ليعرض علينا العمل لابد من المبادرة والبحث ففيه أجر وخير ، وسعادة من الله ، كما أن الفرح ، والسعادة الذاتية تنبع من مساعدة الآخرين ، قبل أن يطلبوها ، وبدون مردود أو مقابل..
يذكر أن وحدة التطوع بالمنظمة أقامت مشروع إنجاز 1 وإنجاز 2 من أجل تدريب كوادر طوعية قادرة على تقدم المساعدة لكل من يحتاجها لمختلف شرائح المجتمع ويأتي ذلك من خلال النهج التي تقوم بوحدة التطوع بمنظمة أجيال بلا قات.

المعرض اليمني الثاني للاختراعات نهاية نوفمبر القادم

كتب/ أحمد الطيار

قررت وزارة الصناعة والتجارة إقامة المعرض اليمني الثاني للاختراعات خلال الفترة 27-28 نوفمبر القادم، داعية المخترعين والمبدعين اليمنيين إلى المشاركة الفاعلة في هذا المعرض والاستفادة من برامجه وفعالياته المتميزة.
وأكد وكيل الوزارة لشؤون التجارة إقبال ياسين بهادر أن هذا المعرض والذي سينعقد بالعاصمة صنعاء يأتي في إطار أولويات الوزارة في تشجيع المبدعين ودعم المخترعين اليمنيين بما ينمي فرصهم ويعود بالنفع الاقتصادي عليهم وعلى مجتمعهم ووطنهم.
مشيرا في تصريح لـ"الثورة " إلى أن المعرض الثاني للاختراعات يعتبر لبنة في سبيل استثمار الأفكار الجديدة والأعمال الإبداعية القيمة التي تساعد على النهوض بالتنمية.
لافتا إلى أنه يعول على المعرض رفع مستوى الوعي وزيادة الاهتمام بمجال الاختراعات والإبداع، حيث تعد المعارض من أهم الوسائل التي تنتهجها الدول لتسويق الاختراعات وتشجيع المخترعين والباحثين على عرض اختراعاتهم للجمهور بهدف التعريف بالتقنيات الجديدة وتحفيز الشركات والمؤسسات للاستثمار في مجال الاختراعات وعمل عقود تراخيص مع المخترعين والمؤسسات التي تتبنى اختراعاتهم، وهذا الأمر يعود بفائدة كبيرة على المخترعين وعلى مراكز الأبحاث والمجتمع بشكل عام.

بهادر: لبنة في سبيل استثمار الأفكار الجديدة

من جانبه أشار عبده الحذيفي مدير عام حماية الملكية الفكرية بوزارة الصناعة والتجارة إلى أن المؤسسات والشركات الصغيرة والمتوسطة هي الأكثر استفادة من استثمار الاختراعات وتحقيق أكبر معدلات نمو والاستثمار في الاختراعات هو الأهم على مستوى العالم، ولذلك حرصت وزارة الصناعة والتجارة على إقامة المعرض اليمني الثاني للاختراعات ليعبر عن مدى جدية قيادة الوزارة في تشجيع الإبداع والابتكار بما يؤدي إلى استثمار الاختراعات في التنمية.

حقيبة التدريب

تعريف 33 إعلامياً بمهارات المناصرة لمخرجات الحوار

عقدت بصنعاء الورشة التدريبية الخاصة بتعزيز مهارات الاعلاميين في تحليل ومناصرة مخرجات الحوار، التي نظمتها مؤسسة سواسية للتنمية والعدالة، وهدفت الدورة على مدى ثلاثة أيام إكساب 33 صحفياً وصحفية يمثلون عدد من المؤسسات والجهات الإعلامية المعارف الخاصة بكيفية توظيف الاعلام لخدمة أنشطة المناصرة ودوره في عمليات كسب التأييد وكيفية تحليل مخرجات الحوار الوطني.

برنامج لتفعيل البناء المؤسسي للمنظمات المجتمعية

دشنت "تمكين" للتنمية فعاليات برنامج تدريبي حول التخطيط الاستراتيجي لبناء قدرات منظمات المجتمع المدني للتنمية المجتمعية بدعم من مبادرة الشراكة الامريكية الشرق اوسطية.
يهدف البرنامج الى تعريف 16 متدرباً بالتخطيط الاستراتيجي والمصطلحات الاساسية، وإكسابهم مهارات اعداد خطط استراتيجية وفق خطوات منظمة ومنهجية، وكذا تفعيل البناء المؤسسي لايجاد شراكة حقيقية في التنمية المجتمعية وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية عبر وسائل التخطيط الاستراتيجي.

نستطيع

ابدأ بنفسك!

عبدالله الشعراني

لإخواني الشباب اختيار التخصص له معايير علمية يطول شرحها الا أني أحب أن أختصرها في الآتي (ادرس واعمل ما تُحبْ لتُحبّ ما تدرس أو ما تعمل وتبدع في هذا المجال) ولا تدخل أي قسم أو تخصص أو مشروع إلا بناءً على رغبتك فقط وليس رغبات الآخرين.
ثم هل هذا التخصص أو المشروع سيفيدني في حياتي الآن وبعد خمس سنوات وعشر سنوات وعشرين سنة أي أن عملي سيكون فيه، و هل مواهبي وقدراتي تتوافق معه مثلاً أنا أحب الرسم والرياضيات كثيرا فذلك يتوافق مع الطيران والهندسة والعلوم والنفط كقسم علمي وجغرافيا كقسم أدبي.
أما عن إدارة المشاريع فبعد وجود الرغبة لمشروع معين لابد أن تقوم بعمل دراسة جدوى للمشروع لمعرفة هل المشروع ذو فائدة نفعية أم لا وأن يلتحق بدورة إدارة الأعمال المتكاملة ثم إدارة المشاريع لكي يعرف كيف ينجح بمشروعه.
بخصوص النجاح في كل أمور الحياة علينا أن نلتزم بالتفوق في العلاقة مع الخالق جل في علاه، وتطبيق شخصية القدوة الإنسانية محمد صلى الله عليه وسلم في كل أمور حياتنا كبيرها وصغيرها وأن نتفوق مع الوالدين في برهما وحبهما وتقديمهما على الكثير من الأمور حباً وطاعة وبراً ولنتذكر أن الأسرة هي النواة الحقيقية قبل المدرسة والجامعة في نشر كل الفضائل والمكارم.
هذا كله لابد أن يصاحبه التفوق الذاتي في كل الأمور الأخلاقية والعلمية والعملية للشخص نفسه ولنتذكر "إذا أردت أن تغير الآخرين ابدأ بنفسك".